

بحث

أثر إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقا لرؤية 2030

إعداد الطلاب/

علياء ابراهيم

سلطان بن محمد السلطان

رجوى عبدالرحمن السالم

إشراف/

د. الفيصل عبدالحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتوى

4.....	الملخص
5.....	Abstract
6.....	1. المقدمة
6.....	1.1 مشكلة الدراسة
7.....	2.1 أهمية الدراسة
7.....	3.1 أهداف الدراسة
8.....	4.1 تساؤلات الدراسة (الفروض)
8.....	5.1 مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني)
8.....	6.1 مصطلحات الدراسة
9.....	2. الإطار النظري والدراسات السابقة
9.....	1.2 المبحث الأول: إدارة المشاريع
9.....	1.1.2 مفهوم إدارة المشروع
9.....	2.1.2 أهمية وأهداف إدارة المشاريع
10.....	3.1.2 وظائف إدارة المشاريع
11.....	2.2 المبحث الثاني: الإبداع والابتكار في المشاريع
11.....	1.2.2 مفهوم الابتكار
11.....	2.2.2 أهمية الابتكار

12.....	3.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
14.....	4.2 المبحث الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة.....
15.....	3 المنهجية وطرق البحث.....
15.....	1.3 منهجية الدراسة.....
15.....	2.3 مجتمع وعينة الدراسة.....
15.....	3.3 متغيرات الدراسة.....
15.....	4.3 مصادر جمع البيانات.....
15.....	5.3 أداة الدراسة.....
16.....	4 نتائج الدراسة.....
16.....	1.4 صدق وثبات أداة الدراسة.....
17.....	2.4 تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة.....
22.....	3.4 عرض وتحليل آراء عينة الدراسة لمحاور الدراسة.....
24.....	4.4 اختبار الفرضية.....
25.....	5 النتائج.....
25.....	6 التوصيات.....
26.....	المراجع والمصادر.....
27.....	ملاحق الدراسة.....

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء على عينة قصدية من 100 مفردة من الموظفين داخل تلك المشاريع. وتوصلت الدراسة إلى أن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لإدارة المشاريع على الإبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030، كما تتبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 3.585، بالإضافة إلى أن مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية متوسط بمتوسط حسابي 3.64. وأوصت الدراسة بدراسة كيفية تأثير استخدام أساليب وأدوات إدارة المشاريع الحديثة على تعزيز عمليات الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة في مشاريع منطقة الدرعية.

الكلمات الافتتاحية: إدارة المشاريع، الإبداع والابتكار، منطقة الدرعية، رؤية ٢٠٣٠.

Abstract

The study aims to identify the impact of project management on the creativity and innovation of projects in the Diriyah region in accordance with Vision 2030. The study followed the descriptive analytical approach by applying a three-part questionnaire to a purposive sample of 100 employees within those projects. The study found that there is a statistically significant effect at the significance level of project management on creativity and project innovation in the Diriyah region in accordance with Vision 2030. Projects in the Diriyah region also adopt project management concepts to a moderate degree with an arithmetic average of 3.585, in addition to the level of innovation and creativity in projects in the Diriyah region. Diriyah is average, with an average score of 3.64. The study recommended studying how the use of modern project management methods and tools affects enhancing innovation processes and developing new ideas in projects in the Diriyah region.

Keywords: project management, creativity and innovation, Diriyah region, Vision 2030.

1. المقدمة

في عصر يتسم بالتغيرات السريعة والتحولات المتسارعة في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا، تبرز أهمية إدارة المشاريع كأداة حيوية لتحقيق النجاح والتطور في مختلف المجالات. تتزايد أهمية هذا المجال في ظل الحاجة الملحة للابتكار والتجديد، خاصة في المناطق التي تسعى لتحقيق رؤى استراتيجية تهدف إلى التنمية المستدامة، ومن بين هذه المناطق تبرز منطقة الدرعية كإحدى المناطق الحيوية في المملكة العربية السعودية (بن معتوق، 2020).

تأتي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كمبادرة استراتيجية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والتحول نحو اقتصاد معرفي يعتمد على الابتكار والتنوع، وهذا يتطلب تطوير البنية التحتية وتحسين إدارة المشاريع في مختلف القطاعات. لذا، يتساءل الباحثون عن أثر إدارة المشاريع في دعم الابتكار والإبداع في المشاريع المنفذة في منطقة الدرعية ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة إدارة المشاريع بالابتكار والإبداع في منطقة الدرعية، من خلال تحليل مدى تأثير تطبيق مفاهيم وأساليب إدارة المشاريع على عملية الابتكار والتجديد في المشاريع المحلية. يعد هذا البحث مهماً لفهم التحديات التي تواجه المشاريع في المنطقة، وتقديم توصيات تساعد على تحسين أدائها وزيادة قدرتها على التنافسية والنمو في إطار رؤية المملكة الاستراتيجية.

1.1 مشكلة الدراسة

تتمحور المشكلة البحثية للدراسة الحالية حول فهم العلاقة التفاعلية بين إدارة المشاريع وعملية الابتكار والإبداع في المشاريع القائمة في منطقة الدرعية، وتأثير هذه العلاقة على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030. يشمل ذلك تحليل كيفية تطبيق مفاهيم وأساليب إدارة المشاريع الحديثة في المنطقة، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز عملية الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي قد تكون عوائق أمامها. كما تتضمن المشكلة البحثية استكشاف التحديات الفنية والثقافية والاقتصادية التي تواجه إدارة المشاريع وابتكار المشاريع في المنطقة، وتحديد السبل الكفيلة بتحسين الأداء وزيادة القدرة على التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030. يعتبر فهم هذه العلاقات والتحديات ضرورياً لوضع استراتيجيات

فعالة لتعزيز إدارة المشاريع وتحفيز عملية الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية وتحقيق التنمية المستدامة المطلوبة وفقاً للرؤية الاستراتيجية للمملكة.

2.1 أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تتجلى الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول علاقة إدارة المشاريع بالابتكار والإبداع في منطقة الدرعية، وتوفير فهم أعمق للعوامل التي تؤثر في هذه العملية. بفضل تحليل البيانات والمعلومات المتاحة، يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم الحالية في مجال إدارة المشاريع، وتوجيه البحث المستقبلي في هذا المجال. كما تعد الدراسة مصدراً مهماً للمعلومات والبيانات التي يمكن استخدامها من قبل الباحثين والمهتمين في مجال إدارة المشاريع والابتكار لاستكشاف قضايا أخرى ذات صلة، وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تسهم في تطوير المعرفة العلمية ورفع مستوى الوعي بأهمية إدارة المشاريع في تحقيق الأهداف التنموية والاستراتيجية.

الأهمية التطبيقية

تعكس الأهمية التطبيقية للدراسة في توجيه المنظمات والمؤسسات في منطقة الدرعية نحو تطبيق الأفكار والممارسات الجديدة التي تعزز إدارة المشاريع وتعزز عملية الابتكار والإبداع. من خلال تقديم التوصيات العملية، يمكن للمنظمات تحسين استراتيجياتها وعملياتها لتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الرؤية الاستراتيجية للمملكة 2030.

3.1 أهداف الدراسة

1. التعرف على أثر إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030.
2. تقييم مدى تبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع.
3. قياس مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية.
4. قياس مدى تحقيق تلك المشاريع لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

4.1 تساؤلات الدراسة (الفروض)

1. ما هو تأثير إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030؟
2. ما هو مستوى تبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع؟
3. ما هو مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية؟
4. ما هو مدى تحقيق تلك المشاريع لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

5.1 مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني)

- المجال البشري: عينة من الموظفين داخل المشاريع التي تم إنشاؤها بمنطقة الدرعية.
- المجال المكاني: منطقة الدرعية بالمملكة العربية السعودية.
- المجال الزمني: عام 2024.

6.1 مصطلحات الدراسة

إدارة المشاريع: إدارة المشروع هي أساليب العمل المستخدمة للتحكم وإدارة الأنشطة في المشروع. ويتضمن تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المشروع من أجل تلبية أو تجاوز احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة من المشروع (Ghaben, 2015).

الإبداع والابتكار: هو تطبيق الفكرة التي تم تطويرها داخل المؤسسة، أو التي تمت استعارتها من خارج المؤسسة، سواء تتعلق بالمنتج أو الوسيلة أو النظام أو العملية أو السياسة أو البرامج أو الخدمة، وهي جديدة للمؤسسة حين تم تطبيقها (عبد النبي و العتيبي، 2021).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المبحث الأول: إدارة المشاريع

1.1.2 مفهوم إدارة المشروع

إدارة المشروع هي تطبيق العمليات والأساليب والمهارات والمعرفة والخبرة لتحقيق أهداف المشروع المحددة وفقًا لمعايير قبول المشروع ضمن المعايير المتفق عليها. إدارة المشروع لديها نتائج نهائية مقيدة بجدول زمني وميزانية محدودة.

أحد العوامل الرئيسية التي تميز إدارة المشروع عن مجرد "الإدارة" هو أن لديها هذا الإنجاز النهائي وفترة زمنية محدودة، على عكس الإدارة التي هي عملية مستمرة. ولهذا السبب، يحتاج محترف المشروع إلى مجموعة واسعة من المهارات: في كثير من الأحيان المهارات التقنية، وبالتأكيد مهارات إدارة الأفراد والوعي التجاري الجيد (عنبر، 2016).

2.1.2 أهمية وأهداف إدارة المشاريع

إدارة المشروع هي عملية تطبيق الخبرة المهنية والموارد والأدوات والاستراتيجيات لضمان تلبية المنظمة لأهداف المشروع بأكثر الطرق كفاءة. تركز إدارة المشروع عادة على عدد قليل من الأهداف الأساسية وبالتالي تقرر العمليات والميزانيات ومؤشرات الأداء الرئيسية للنجاح. بشكل عام، يكون مدير المشروع أو قادة الفريق مسؤولين عن الإدارة الفعالة للمشروع. فيما يلي بعض الأهداف الرئيسية لإدارة المشروع (الجيوري، 2019):

- تحقيق جميع أهداف المشروع بنجاح: لضمان نجاح أهداف المشروع، من الضروري إدارة وتنظيم الموارد والوقت والموهبة وسير العمل. يشكل التخطيط والتحسين جزءًا أساسيًا من إدارة المشروع.
- تقديم التوجيه والإشراف لأعضاء الفريق: قد تحتاج الفرق العاملة في مشروع ما إلى الإشراف لإنجاز المهام أو تغيير الاستراتيجية أو الحفاظ على الجودة. تضمن إدارة المشروع وجود هيكل من التسلسل الهرمي والمسألة الذي يسهل التوجيه والدعم لجميع أعضاء الفريق.

- تسهيل التواصل والتعاون: يعد التواصل والتعاون السلس جزءًا لا يتجزأ من نجاح أي مشروع أو فريق. تتيح إدارة المشروع عقد اجتماعات منتظمة ومناقشات وجلسات تعليقات وموافقات العملاء وتبادل الأفكار لضمان أن الجميع يعملون لتحقيق نفس الأهداف دون إضاعة الوقت أو الجهد.
- اتباع جميع عمليات وبروتوكولات السلامة: قد تتطلب بعض المشاريع، مثل تلك الموجودة في مصانع إنتاج الأغذية أو في مواقع البناء، التزامًا صارمًا ببروتوكولات وعمليات السلامة الصارمة. حسابات إدارة المشروع لمثل هذه المراجعات وفحوصات السلامة لضمان جودة وسلامة أعضاء الفريق والمنتج النهائي.
- تحسين الميزانية والموارد: إدارة المشروع هي محاولة لاستخدام الميزانية والموارد المخصصة بأكثر الطرق كفاءة. يتيح ذلك للمؤسسات توفير التكاليف وتعظيم العائد والتأكد من عدم وجود أي تسرب في النظام.
- المراجعة وتصحيح المسار في الوقت المناسب: تتطلب جميع المشاريع والخطط تحديثات وتغييرات أثناء مرحلة التنفيذ. تساعد إدارة المشروع على ضمان وجود تقييمات وفحوصات للجودة ومراجعات طوال فترة تنفيذ المشروع بحيث يمكن إجراء التغييرات بسرعة وفعالية ودون انقطاع.

3.1.2 وظائف إدارة المشاريع

تتمثل الوظائف الرئيسية لإدارة المشاريع في ثمان وظائف وهي كالتالي (الدليعي، 2019):

1. تحديد النطاق: وظيفة تحديد النطاق هي نشاط يغطي حدود مجال العمل الذي يجب القيام به حتى يكتمل المشروع.
2. التخطيط: وظيفة التخطيط هي نشاط تحديد أهداف المشروع المرغوبة، وتقليل فرصة ظهور المخاطر، وتوقع اكتمال العمل في الوقت المحدد حتى يمكن إنتاجه في النهاية كمنتج أو خدمة تم الاتفاق عليها بشكل متبادل على.
3. التقدير: وظيفة التقدير هي جزء من شكل من أشكال تخطيط المشروع الذي تتضمن أنشطته تقديرات كمية لتكاليف المشروع والموارد المستخدمة طوال مدة إنجاز المشروع.

4. **الجدولة:** وظيفة الجدولة هي نشاط تجميع قائمة الأنشطة التي تتضمن وقت البدء والانهاء لكل مهمة، ومدة الإنجاز المثالية، والشخص المسؤول عن كل نوع من أنواع العمل. تعد الجدولة الفعالة عاملاً مهماً لإنشاء إدارة جيدة للوقت.
5. **التنظيم:** وظيفة التنظيم هي نشاط لتأكيد أو التأكد من أن جميع أعضاء الفريق على دراية كاملة بأدوارهم ومسؤولياتهم وعلاقاتهم بك كمدير المشروع.
6. **التوجيه:** تركز وظيفة التوجيه على أسلوب قيادة المشروع. يتضمن نشاط التوجيه هذا التوجيه وتدريب فريق التواصل من أجل تحقيق أهداف المشروع.
7. **التحكم:** وظيفة التحكم هي نشاط التحكم في جميع الأعمال التي تتم في المشروع بحيث تسير حسب الخطة أو لا تنحرف. سيستخدم مدير المشروع مصفوفة القياس القياسية لمراقبة كل نشاط مستمر. ويمكن القول إن هذه الوظيفة هي الوظيفة الأكثر صعوبة وأهمية لأنها تحدد مدى فعالية المشروع ونجاحه.
8. **الإغلاق:** وظيفة الإغلاق هي نشاط تقييم وتسجيل النتائج النهائية للمشاريع التي انتهت.

2.2 المبحث الثاني: الإبداع والابتكار في المشاريع

1.2.2 مفهوم الابتكار

الابتكار هو عملية يتم من خلالها تجديد المجال أو المنتج أو الخدمة وتحديثها من خلال تطبيق عمليات جديدة أو إدخال تقنيات جديدة أو إنشاء أفكار ناجحة لخلق قيمة جديدة (بن معتوق، 2020).

2.2.2 أهمية الابتكار

لدى المنظمات عدة خيارات لزيادة قدرتها التنافسية: يمكنها أن تسعى جاهدة لتحقيق الريادة في الأسعار أو تطوير استراتيجية للتميز. وفي كلتا الحالتين، الابتكار ضروري. ويجب على الشركات التي تختار القيادة السعرية أن تؤمن قدرتها التنافسية على المدى الطويل من خلال تطوير عمليات مبتكرة وعالية الكفاءة. يعد تحسين العملية والتحسين المستمر من حيث التكاليف أمراً مهماً بالنسبة لهم. تحتاج الشركات التي تسعى جاهدة لوضع

استراتيجية للتميز إلى الابتكار لتطوير سمات مميزة فريدة لمنافسها. تطلق العديد من الشركات الناشئة أنشطتها من خلال تطوير منتج أو خدمة مبتكرة. ولذلك فإن الابتكار المستمر أمر بالغ الأهمية لجميع الشركات. ويمكن الاختلاف الرئيسي في تركيز استراتيجية الابتكار، والتي تختلف بشكل كبير من شركة إلى أخرى (عبد النبي و العتيبي، 2021).

3.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

دراسة (العمري، العيسى، و السليم، 2023)، بعنوان: "أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق استراتيجية متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار، عن طريق دراسة حالة مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق الاستبيان والمراجعة الثانوية على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر والمساهمة في تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية، حيث أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساهم في تحديد المخاطر وتقييمها واتخاذ القرارات المناسبة من أجل التعامل معها.

دراسة (مصطفى، البنوي، و العوضي، 2021)، بعنوان: "ممارسات إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لدى العاملين":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية المتمثلة في التدريب والتطوير، التعويضات والحوافز، تقييم الأداء، من ناحية ومستوى الإبداع الإداري من الناحية الأخرى، وذلك بتطبيق استبيان على عينة قوامها 305 مفردة من العاملين بالإدارات العامة في جامعتي المنصورة والزقازيق، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كانت أهمها أن مستوى ممارسات إدارة الموارد البشرية في كلاً من جامعة المنصورة وجامعة الزقازيق منخفض، كما أن مستوى الإبداع الإداري في الجامعتين متوسط، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين كلاً من ممارسات إدارة الموارد البشرية (التدريب والتطوير، التعويضات

والحوافز) ومستوى الإبداع الإداري في كلا الجامعتين، فيما عدا ممارسة (تقييم الأداء)، كما أن أهم الممارسات الخاصة بإدارة الموارد البشرية تأثيرًا على مستوى الإبداع الإداري كانت ممارسة التدريب والتطوير والتعويضات والحوافز على الترتيب.

دراسة (Ghaben, 2015)، بعنوان: "تقييم ممارسات الابتكار في إدارة المشاريع: حالة مشاريع البناء الفلسطينية":

تعد إدارة المشاريع من أهم الأدوات التي تم استخدامها لتعظيم احتمالية وجود مشروع إنشائي ناجح. تتطلب إدارة المشروع الناجحة التحكم الفعال والمواءمة مع الابتكار. وبالتالي، تتبنى الدراسة نهجًا مفاده أنه يمكن تحسين إدارة المشاريع إذا كانت صناعة البناء والتشييد أكثر ابتكارًا. ومن هذا المنطلق، تهتم هذه الدراسة بموضوعين والتفاعل بينهما، وهما "الابتكار" و"إدارة المشاريع". تعتمد الدراسة على الاستقصاء البحثي الاستكشافي من خلال استبيانات منظمة مع مقابلات لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تتكون من جزأين: الجزء الأول معدة لتقديم صورة واضحة عن الأهمية النسبية للدوافع الرئيسية والمعوقات والعوامل التمكينية وتأثيرات الابتكار في مجال البناء، أما الجزء الثاني فقد تم إعداده لاستكشاف أفضل ممارسات الابتكار في إدارة مشاريع البناء. تم تقديم مسح للاستبيان إلى 365 شركة استشارية ومقاولات في الضفة الغربية-فلسطين، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات. وقد تم تحليل البيانات من خلال مرحلتين من التحليل: التحليل الوصفي واختبار الفرضيات. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن المحرك الرئيسي للابتكار هو "خفض التكاليف"، والممكن الرئيسي للابتكار هو "نظام المكافآت"، والعائق الرئيسي للابتكار هو "الافتقار إلى الإدارة الفعالة" والأثر الرئيسي للابتكار هو "الحصول على ميزة تنافسية". كما أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين خمس ممارسات:

(1) الإدارة الاستراتيجية،

(2) بيئة العمل الداخلية المبتكرة،

(3) بيئة العمل المبتكرة الخارجية،

(4) إدارة أصحاب المصلحة،

(5) إدارة المشروع.

أن النقطة المحورية في هذا البحث هي تقييم مدى تطبيق هذه الممارسات الخمس في الضفة الغربية فلسطين. وكان متوسط الاستجابة الكلي (3.60) من (5.00) وهو يعتبر مرتفعاً.

4.2 المبحث الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة

تبنى الدراسات المذكورة منهجاً استقصائياً متعدد الأساليب لفهم أثر ممارسات إدارية محددة على أداء المشاريع والمؤسسات في مجالات مختلفة. تظهر الدراسات أهمية تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية في مشاريع التكنولوجيا والابتكار، كما تشير إلى علاقة إيجابية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية ومستوى الإبداع الإداري. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة الثالثة على أهمية الابتكار في إدارة المشاريع وتحقيق ميزة تنافسية، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة والمعوقات التي قد تواجه هذه العمليات. تلخص هذه الدراسات أهمية اتباع الممارسات الإدارية المبتكرة لتعزيز الأداء والنجاح في بيئة الأعمال المتطورة.

3. المنهجية وطرق البحث

1.3 منهجية الدراسة

سوف تعتمد الدراسة الحالية على مزيج بين منهجين بحثيين، وهما المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية الموثوقة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة وتحليل الظاهرة وجمع البيانات عنها وتحليلها والخروج منها بنتائج وتوصيات.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المشاريع التي تم إنشائها في منطقة الدرعية بالمملكة العربية السعودية، وسوف تكون عينة الدراسة جزءاً من هذا المجتمع والتي ستمثل في عينة قصدية من 100 مفردة من الموظفين داخل تلك المشاريع.

3.3 متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: إدارة المشاريع
- المتغير التابع: إبداع وابتكار المشاريع

4.3 مصادر جمع البيانات

-اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني من خلال الاستبيان، البيانات الثانوية: وذلك بالبحث في الكتب والبحوث والمجلات العلمية المتعلقة بالدراسة.

5.3 أداة الدراسة

سوف تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة في جمع البيانات يتكون من مجموعة من المحاور التي تجيب على أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، بالإضافة إلى استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان.

4. نتائج الدراسة

1.4 صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الاتساق الداخلي:

جدول 1 معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الجزء الثاني: إدارة المشاريع في منطقة الدرعية

معامل بيرسون	الفقرة
0.814	تم وضع خطة شاملة لإدارة المشروع قبل البدء به ويتم تطويرها بشكل مستمر.
0.798	تتم عملية الرقابة من قبل مدير المشروع والتفتيش بصورة مستمرة.
0.758	تضع إدارة المشروع الاستراتيجيات وفقاً لرؤية 2030.
0.865	تعمل الشركة على تحقيق احتياجات الفئة المستهدفة بصورة دقيقة.
0.968	يتم وضع تصور تفصيلي لأنشطة المشروع ومخرجاته باستمرار.
0.785	تتم إدارة الوقت في المشروع بصورة فعالة.
0.874	يتمشى تقدير الوقت اللازم لإنجاز المشروع مع قيمته المالية.
0.854	يتم مقارنة تكاليف المشروع مع تكاليف مشاريع مشابهة.
0.965	يتم الاعتماد على تكاليف معيارية لتحديد تكاليف المشروع.
0.785	تتم مراقبة عمليات الجودة لمخرجات ومدخلات المشروع باستمرار.

بلغت أعلى نسبة اتساق في فقرات الجزء الثاني في عبارة "يتم وضع تصور تفصيلي لأنشطة المشروع ومخرجاته باستمرار". بقيمة (0.965) (ارتباط قوي موجب)، وإن أقل قيمة لمعامل بيرسون كانت لعبارة "تضع إدارة المشروع الاستراتيجيات وفقاً لرؤية 2030". بقيمة (0.758) (ارتباط متوسط موجب).

جدول 2 الجزء الثالث: إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية

معامل بيرسون	الفقرة
0.985	يتم إنجاز ما يسند في المشروع من أعمال بأسلوب متجدد
0.789	تتمتع إدارة المشروع بالمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع
0.879	يملك العاملون في المشروع القدرة على التفكير السريع والإبداع
0.897	يقدم العاملون بالمشروع طرق إبداعية للإدارة
0.784	ينجز العاملون بالوكالة المهام المكلفين بإنجازها بأساليب إبداعية مبتكرة.
0.758	تحرص الشركة على تقديم الجديد باستمرار
0.765	تتصنف إعلانات المشروع بالحدثة والتميز

تستخدم الغدارة طرقاً جديدة في الإعلانات كالإنترنت وتطبيقات الجوال	0.745
---	-------

بلغت أعلى نسبة اتساق في فقرات الجزء الثالث في عبارة "يتم إنجاز ما يسند في المشروع من أعمال بأسلوب متجدد" بقيمة (0.985) (ارتباط قوي موجب)، وإن أقل قيمة لمعامل بيرسون كانت لعبارة "تستخدم الغدارة طرقاً جديدة في الإعلانات كالإنترنت وتطبيقات الجوال" بقيمة (0.745) (ارتباط متوسط موجب).

معامل ثبات ألفا كرونباخ:

جدول 3 معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
إدارة المشاريع في منطقة الدرعية	10 عبارات	0.855
إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية	8 عبارات	0.823
معامل ألفا كرونباخ الكلي	18 عبارة	0.852

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية للاستبيان (0.852)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجزء إدارة المشاريع في منطقة الدرعية (0.855)، أيضاً بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجزء إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية (0.823)، وهي جميعها قيم تقترب من قيمة الواحد الصحيح، وبالتالي يتميز الاستبيان بمستوى عالي من الثبات.

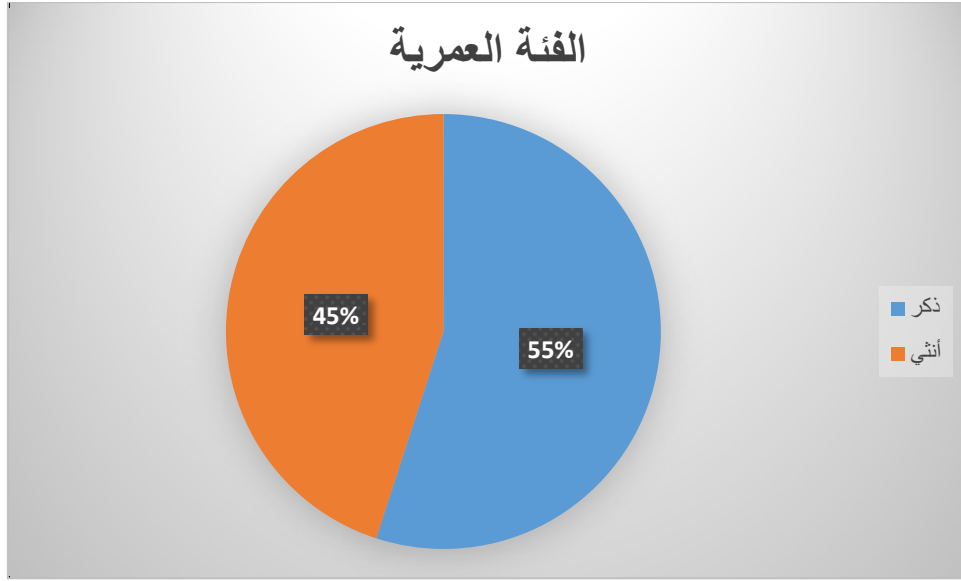
2.4 تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

النوع الاجتماعي

جدول 4 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

الفئة	التكرار	%
ذكر	55	55%
أنثى	45	45%
المجموع	100	100%

انقسمت عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي إلى 55% ذكور، و45% إناث.



رسم توضيحي 1 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

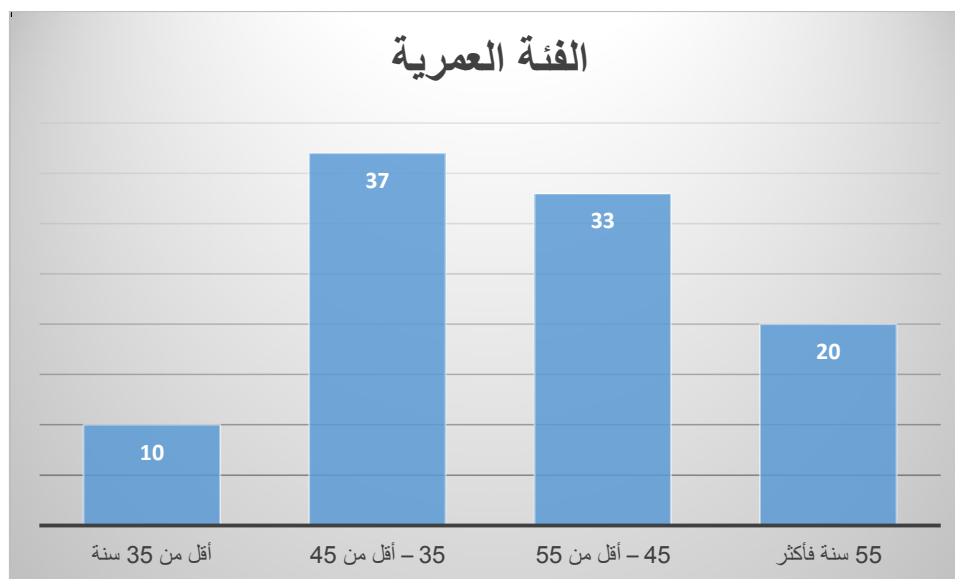
الفئة العمرية

جدول 5 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة	التكرار	%
أقل من 35 سنة	10	10%
35 – أقل من 45	37	37%
45 – أقل من 55	33	33%
55 سنة فأكثر	20	20%
المجموع	100	100%

انقسمت عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية إلى (10%) أقل من 35 سنة، و(37%) 35 – أقل من 45

سنة، و(33%) 45 – أقل من 55 سنة، و(20%) 55 سنة فأكثر.



رسم توضيحي 2 توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير الفئة العمرية

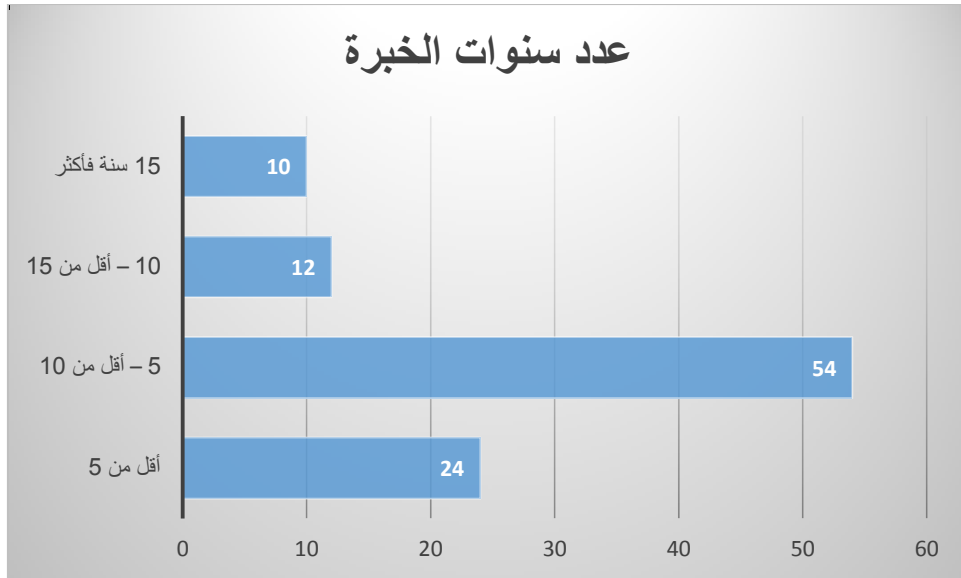
عدد سنوات الخبرة

جدول 6 توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	%
أقل من 5	24	24%
5 - أقل من 10	54	54%
10 - أقل من 15	12	12%
15 سنة فأكثر	10	10%
المجموع	100	100%

انقسمت عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة إلى (24%) أقل من 5 سنوات، و(54%) من 5 - أقل من

10 سنوات، و(12%) من 10 - أقل من 15 سنة، و(10%) 15 سنة فأكثر.



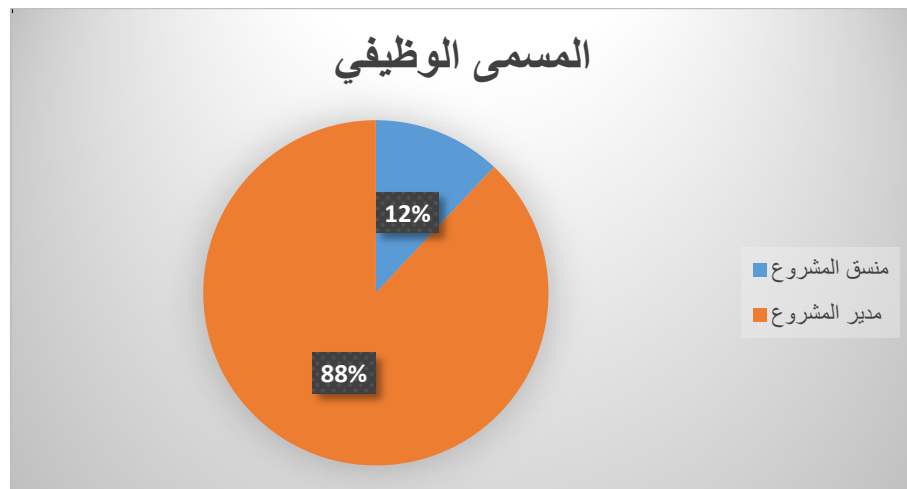
رسم توضيحي 2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المسمى الوظيفي

جدول 7 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

الفئة	التكرار	%
منسق المشروع	12	12%
مدير المشروع	88	88%
المجموع	100	100%

انقسمت عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي إلى (12%) منسق مشروع و(88%) مدير المشروع.



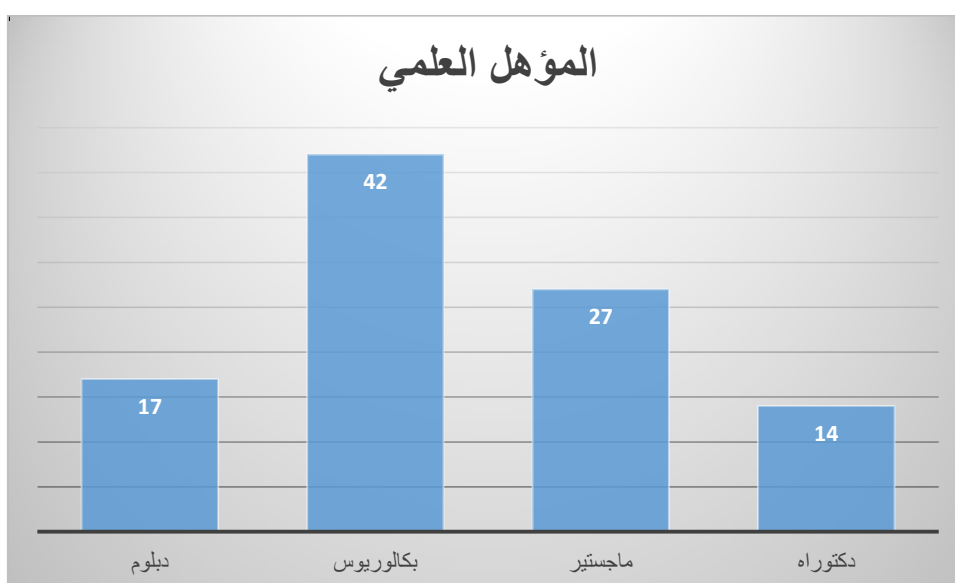
رسم توضيحي 3 توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المسمى الوظيفي

المؤهل التعليمي

جدول 8 توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل التعليمي

الفئة	التكرار	%
دبلوم	17	17%
بكالوريوس	42	42%
ماجستير	27	27%
دكتوراه	14	14%
المجموع	100	100%

انقسمت عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل التعليمي إلى (17%) دبلوم، و(42%) بكالوريوس، و(27%) ماجستير، و(14%) دكتوراه.



رسم توضيحي 4 توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل التعليمي

3.4 عرض وتحليل آراء عينة الدراسة لمحاور الدراسة

محور إدارة المشاريع في منطقة الدرعية

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة المشاريع في منطقة الدرعية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	0.93	3.77	تم وضع خطة شاملة لإدارة المشروع قبل البدء به ويتم تطويرها بشكل مستمر.
متوسطة	0.98	3.39	تتم عملية الرقابة من قبل مدير المشروع والتفتيش بصورة مستمرة.
متوسطة	0.88	3.76	تضع إدارة المشروع الاستراتيجيات وفقاً لرؤية 2030.
متوسطة	0.99	3.37	تعمل الشركة على تحقيق احتياجات الفئة المستهدفة بصورة دقيقة.
متوسطة	0.84	3.75	يتم وضع تصور تفصيلي لأنشطة المشروع ومخرجاته باستمرار.
متوسطة	0.83	3.64	تتم إدارة الوقت في المشروع بصورة فعالة.
متوسطة	0.91	3.66	يتمشى تقدير الوقت اللازم لإنجاز المشروع مع قيمته المالية.
متوسطة	0.99	3.32	يتم مقارنة تكاليف المشروع مع تكاليف مشاريع مشابهة.
متوسطة	0.96	3.43	يتم الاعتماد على تكاليف معيارية لتحديد تكاليف المشروع.
متوسطة	0.85	3.76	تتم مراقبة عمليات الجودة لمخرجات ومدخلات المشروع باستمرار.
	0.916	3.585	إدارة المشاريع ككل

بلغت استجابة عينة الدراسة على محور إدارة المشاريع ككل استجابة متوسطة حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمحور (3.585)، جاءت عبارة "تم وضع خطة شاملة لإدارة المشروع قبل البدء به ويتم تطويرها بشكل مستمر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "تتم مراقبة عمليات الجودة لمخرجات ومدخلات المشروع باستمرار" بمتوسط حسابي (3.76)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "تضع إدارة

المشروع الاستراتيجيات وفقاً لرؤية 2030" بمتوسط حسابي (3.76)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "يتم مقارنة تكاليف المشروع مع تكاليف مشاريع مشابهة" بمتوسط حسابي (3.32).

الجزء إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية

جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إبداع وابتكار المشاريع

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	0.89	3.7	يتم إنجاز ما يسند في المشروع من أعمال بأسلوب متجدد
متوسطة	0.86	3.68	تتمتع إدارة المشروع بالمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع
متوسطة	0.89	3.64	يتملك العاملون في المشروع القدرة على التفكير السريع والإبداع
متوسطة	0.89	3.54	يقدم العاملون بالمشروع طرق إبداعية للإدارة
متوسطة	0.85	3.58	ينجز العاملون بالوكالة المهام المكلفين بإنجازها بأساليب إبداعية مبتكرة.
متوسطة	0.89	3.63	تحرص الشركة على تقديم الجديد باستمرار
متوسطة	0.91	3.76	تتصنف إعلانات المشروع بالحدثة والتميز
متوسطة	0.86	3.64	تستخدم الغدادة طرقاً جديدة في الإعلانات كالإنترنت وتطبيقات الجوال
	0.88	3.64	إبداع وابتكار المشاريع ككل

بلغت استجابة عينة الدراسة على محور إبداع وابتكار المشاريع ككل استجابة متوسطة حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمحور (3.64)، جاءت عبارة "يتم إنجاز ما يسند في المشروع من أعمال بأسلوب متجدد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "تتصنف إعلانات المشروع بالحدثة والتميز" بمتوسط حسابي (3.76)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "تتمتع إدارة المشروع بالمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع" بمتوسط حسابي (3.68)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "يقدم العاملون بالمشروع طرق إبداعية للإدارة" بمتوسط حسابي (3.54).

4.4 اختبار الفرضية

جدول 11 نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

البعد	B	T	الدلالة الإحصائية	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدلالة الإحصائية
إدارة المشاريع	0.05	1.02	0.00	0.74	0.55	0.54	109.91	0.00

نتائج الجدول السابق تشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لإدارة المشاريع على الإبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقًا لرؤية 2030، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.74)، وهي قيمة دالة إحصائيًا وتدل على درجة ارتباط إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما تفسر قيمة مربع معامل الارتباط التي بلغت (0.55) وهي قيمة دالة إحصائيًا قدرة إدارة المشاريع تفسر قيمته (55%) من التغير الحاصل في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية، وبلغت قيمة معامل الحرية (109.91) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة تدل على وجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، وبالتالي يتم قبول الفرضية.

5. النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في التالي:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لإدارة المشاريع على الإبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقاً لرؤية 2030.
2. تتبني المشاريع في منطقة الدرعية لمفاهيم إدارة المشاريع بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.585).
3. مستوى الابتكار والإبداع في المشاريع في منطقة الدرعية متوسط بمتوسط حسابي (3.64).

6. التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1. دراسة كيفية تأثير استخدام أساليب وأدوات إدارة المشاريع الحديثة على تعزيز عمليات الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة في مشاريع منطقة الدرعية.
2. استكشاف وتحليل مشاريع سابقة في منطقة الدرعية أو مماثلة لها التي تميزت بتطبيق إدارة مشاريع مبتكرة وأسفرت عن نتائج إبداعية ملحوظة.
3. تحليل العوامل التي تعيق تطبيق ممارسات إدارة المشاريع المبتكرة في منطقة الدرعية، وتحديد الحلول الممكنة لتجاوز هذه العوائق.
4. استكشاف كيف يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل الضوئي لتعزيز إدارة المشاريع وتحفيز الابتكار في منطقة الدرعية.
5. تحليل أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المحلي في تعزيز إدارة المشاريع المبتكرة وتحفيز الابتكار في منطقة الدرعية بما يتماشى مع رؤية 2030.

المراجع والمصادر

Rawan Khader Ghaben .(2015) . *Assessing Innovation Practices in Project Management: The case of Palestinian Construction Projects* .An-Najah National University.

أسامة عبد الحليم مصطفى، مها محمد البنوي، و سارة محمد العوضي. (2021). *ممارسات إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري لدى العاملين*. الزقازيق: كلية التجارة جامعة الزقازيق.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2030). تم الاسترداد من <https://www.vision2030.gov.sa/ar>

زيد حسن خلف درويش الجيوري. (2019). *أثر المعايير الدولية لغدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي*. الأردن: جامعة آل البيت.

سعد أحمد خليفة الدليهي. (2019). *إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع الصناعية* (دراسة تحليلية لإقليم الشمال في الأردن). الأردن: جامعة آل البيت.

عبد الرحمن بن معتوق. (2020). *تقييم درجة توافر متطلبات بيئة الجامعة المحفزة لابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا*. مجلة جامعة الفيوم لعلوم التربية والنفسية، المجلد الرابع عشر- الجزء الثاني، 85-120.

عبد الرحمن غرمان العمري، عبد الله عيسى العيسى، و نورة عبد العزيز السليم. (2023). *أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار*. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، 219-261.

هدى أحمد عبد النبي، و حصة ذياب مرزوق العتيبي. (2021). *علاقة الابتكار والإبداع في نجاح ادارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية*. المجلة الدولية للتنمية، المجلد العاشر، العدد الأول، 11-28.

هشام محمد عنبر. (2016). *دور المعايير الدولية لغدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة*. غزة: الجامعة الإسلامية.

ملاحق الدراسة

ملحق (1) استبانة الدراسة

السيد / السيدة.....

تحية طيبة وبعد،

الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على إدارة المشاريع في إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية وفقًا لرؤية 2030، وبالتالي نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبانة التالية، مع العلم أن لن يتم استعمال نتائج الاستبانة إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

الباحثين

علياء ابراهيم

سلطان بن محمد السلطان

رجوى عبدالرحمن السالم

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

1	النوع الاجتماعي	ذكر	أنثى
2	الفئة العمرية	أقل من 35 سنة	35 – أقل من 45
		45 – أقل من 55	55 سنة فأكثر
3	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5	5 – أقل من 10
		10 – أقل من 15	15 سنة فأكثر
4	المسمى الوظيفي	منسق المشروع	مدير المشروع
5	المؤهل التعليمي	دبلوم	بكالوريوس
		ماجستير	دكتوراه

الجزء الثاني: إدارة المشاريع في منطقة الدرعية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تم وضع خطة شاملة لإدارة المشروع قبل البدء به ويتم تطويرها بشكل مستمر.					
2	تتم عملية الرقابة من قبل مدير المشروع والتفتيش بصورة مستمرة.					
3	تضع إدارة المشروع الاستراتيجيات وفقاً لرؤية 2030.					
4	تعمل الشركة على تحقيق احتياجات الفئة المستهدفة بصورة دقيقة.					
5	يتم وضع تصور تفصيلي للأنشطة المشروع ومخرجاته باستمرار.					
6	تتم إدارة الوقت في المشروع بصورة فعالة.					

7	يتمشى تقدير الوقت اللازم لإنجاز المشروع مع قيمته المالية.				
8	يتم مقارنة تكاليف المشروع مع تكاليف مشاريع مشابهة.				
9	يتم الاعتماد على تكاليف معيارية لتحديد تكاليف المشروع.				
10	تتم مراقبة عمليات الجودة لمخرجات ومدخلات المشروع باستمرار.				

الجزء الثالث: إبداع وابتكار المشاريع في منطقة الدرعية

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتم إنجاز ما يسند في المشروع من أعمال بأسلوب متجدد					
2	تتمتع إدارة المشروع بالمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع					
3	يملك العاملون في المشروع القدرة على التفكير السريع والإبداع					
4	يقدم العاملون بالمشروع طرق إبداعية للإدارة					
5	ينجز العاملون بالوكالة المهام المكلفين بإنجازها بأساليب إبداعية مبتكرة.					
6	تحرص الشركة على تقديم الجديد باستمرار					
7	تتصنف إعلانات المشروع بالحدثة والتميز					
8	تستخدم الغدارة طرقًا جديدة في الإعلانات كالإنترنت وتطبيقات الجوال					

Midocean University

College of Management

Department of.....



**The impact of project management on the creativity and innovation of projects in the Diriyah
region according to Vision 2030**

Prepared by:

Supervised by:

Year: 2024